

سورة الولاية

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

هل صحيح أن هناك سورة تسمى بـ (سورة الولاية) ثم تأليفها من قبل الشيعة ؟

الجواب:

قال الأستاذ رحيم رضا زاده ملك (محقق كتاب دبستان) : ما أثبتته المؤلف في كتابه عن الأديان والمذاهب أكثرها عامية مأخوذة من أفواه الناس ، أو شاهدها في تصرفات بعض المعتقدين لتلك الأديان .

الأمر الذي نشاهده في كتابه كثيراً من قضايا ومسائل منسوبة إلى مذاهب وأديان لا أساس لها ذاتاً قضية آية الولاية التي قد ألفت من قبل الشيعة فهي قضية مفتعلة .

فقد نسب صاحب كتاب (دبستان المذاهب) إلى فئة غير معروفة من الشيعة ، أنها تقول بالتحريف .

وأن عثمان أحرق المصاحف ، وأسقط سوراً كانت نازلة في فضل أهل البيت (عليهم السلام) ، منها هذه السورة المسمّاة بـ (سورة الولاية) ، والتي جاء فيها بعد البسملة : (يا أيها الذين آمنوا آمِنُوا بِالْثَّوْرَيْنِ ...) .

ولم يذكر صاحب كتاب (دبستان المذاهب) الفئة والكتاب الذي وجد فيه هذه السورة .

قال المحدث النوري : لم أجد أثراً لها في كتب الشيعة [فصل الخطاب ١٧٩] .

فالسورة المزعومة لا شك ولا ريب أنها حديث مفترى ، لا تعدو سوى تلفيقات ركيكة وتعبيرات هجينة [دبستان المذاهب ١٢٦ / ٢] .